

"آراء وتوجهات عينه من الفلسطينيين حول بعض العوامل والقضايا النفسية"

ذات العلاقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19-COVID)

اعداد الباحثين:

*د. رشيد عرار¹

*أ.د. تيسير عبد الله²

¹ وزارة التربية والتعليم/ فلسطين rasheed_arar@yahoo.com
² جامعة القدس/ فلسطين Tabdallah07@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى آراء وتوجهات عينة من الفلسطينيين حول بعض القضايا النفسية ذات العلاقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد- COVID-19) على عينة قوامها (205) مواطناً من جميع محافظات فلسطين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال مسح إلكتروني (Google Survey)، وجمعت البيانات ما بين 18 و 24 آذار 2020 وأشارت النتائج إلى الآتي: تمتع الأداة المستخدمة بدلالات صدق وثبات عالية من خلال الاتساق الداخلي، ومعاملات ثبات ألفا، كما أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد المجتمع الفلسطيني يشعرون بالتوتر والقلق من انتشار الفيروس بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.40). وأن ما نسبته (72%) منهم لا يعتقدون بأنهم سوف يصابون بالفيروس، مما يشير إلى الاستهتار بالوباء وعدم إدراك خطورة انتشاره، وأن (30%) فقط يستغلون وقتهم أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة باستمرار، كما تشير النتائج أن ما نسبته (62%) من الأفراد يتقنون بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء. وأن ما نسبته (45%) من أفراد المجتمع الفلسطيني يلتزمون بكافة التدابير الوقائية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة بدرجة كبيرة، و(38.5%) عبروا عن التزامهم بتلك التدابير بدرجة متوسطة، في حين أن (16.6%) لا يلتزمون بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة كما يجب، وهي نتائج تثير القلق مما يستدعي إجراءات أكثر شدة من قبل الحكومة.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا، القضايا النفسية، فلسطين، القلق النفسي.

المقدمة:

فيروس كورونا المستجد (كوفيد- COVID-19) من سلالة كورونا، تم التعرف عليه لأول مرة في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين، حيث أن معظم الحالات مرتبطة بسوق المأكولات البحرية والحيوانية. وعملت دولة فلسطين على اتخاذ خطوات سريعة واستباقية للحد من تفشي وباء كورونا، واستهجن البعض تلك الخطوات في البداية، إلى أنه وبعد بضعة أيام أشاد الجميع بتلك الإجراءات لاسيما عند مراقبة ما يجري في إيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول من سرعة انتشار هذا الوباء الذي سمي بالجائحة العالمية، إذ أشارت وسائل الإعلام العالمية ومنظمة الصحة العالمية أن "بلوغ عتبة مئة ألف إصابة استغرق (67) يوماً، فيما تطلبت حصيلة مئتي ألف إصابة (11) يوماً، أما بلوغ عتبة (300) ألف مصاب فلم يستغرق سوى أربعة أيام فقط"، وعادة تنتشر سلالات فيروس كورونا من شخص مصاب لآخر سليم عبر الرذاذ الملوث (من خلال السعال أو العطس) أو الأيدي الملوثة، كما ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة، وتمتد فترة حضانة المرض من يوم إلى 14 يوماً (يقصد بها الفترة الزمنية من الإصابة بالعدوى إلى وقت ظهور الأعراض)، وتتلخص أهم أعراض المرض بالحمى، وصعوبة في التنفس، والسعال والصداع، وآلام في الحلق، ويعتمد ظهور أو عدم ظهور تلك الأعراض

على الجهاز المناعي لدى المصاب حيث لا يوجد إلى اليوم علاج محدد. لذا يجب غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل عند اتساخ الأيدي، وبعد استخدام المرحاض، وبعد السعال أو العطس، وعند رعاية المرضى، وقبل وأثناء وبعد إعداد الطعام، وقبل الأكل وبعده، كما يجب تجنب السلام باليد والاكتهاف باللقاء التحية، وتجنب العناق أو تقبيل الآخرين، كما يجب استخدام مطهر الأيدي إذا لم يتوفر الصابون والماء وتعقيم الأسطح باستمرار، تغطية الفم والأنف بمنديل عند السعال أو العطس.

مشكلة الدراسة:

تعاني فلسطين كغيرها من دول العالم من الانتشار السريع والمفاجئ فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، الذي شل الحياة في أثر على جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والخدماتية والزراعية والصناعية والتجارية، ويسابق العلماء الزمن في إيجاد حل للحد من انتشار هذا الوباء والسيطرة عليه، هذه البيانات وسرعة انتشار الوباء دفعت الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف الى القلق النفسي عند الفلسطينيين وآرائهم وتوجهاتهم نحو بعض المتغيرات والقضايا النفسية المرتبطة بهذه الجائحة.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟
2. هل تختلف درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) باختلاف النوع الاجتماعي؟
3. هل يرى المواطن الفلسطيني أنه سوف يصاب بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟
4. هل يرى المواطن الفلسطيني أنه سوف يفقد أحد الأقارب أو الأصدقاء جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟
5. هل يستغل المواطن الفلسطيني وقته بالمنزل بأمور مفيدة أو ممتعة؟
6. هل يتق المواطن الفلسطيني بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء؟
7. هل يلتزم المواطن الفلسطيني بكافة تدابير الوقاية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في كونها تبحث في أحد الموضوعات الحديثة والطائرة والغريبة في مجتمعنا الفلسطيني، فالقلق والتوتر كما اثبتت الدراسات العلمية تؤثر سلباً على مناعة الأفراد، فمع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في مختلف بقاع العالم، وزيادة أعداد المصابين وكذلك الوفيات، ومتابعة الأخبار الآنية والعاجلة باستمرار، قد يصيب البعض بالقلق والتوتر المفرط، مما يؤثر على روتين حياتهم، كما قد يتسبب القلق في ضعف الجهاز المناعي بالجسم مما يزيد من فرص الإصابة بالعدوى.

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من فيروس كورونا (كوفيد- COVID-19)، وما إذا كانت تلك الدرجة تختلف باختلاف النوع الاجتماعي.
- الوقوف على رأي المواطن الفلسطيني وتخوفه من الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد- COVID-19)، أو فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء جراء هذه الجائحة
- التعرف إلى الكيفية التي يستغل بها المواطن الفلسطيني وقته بالمنزل أثناء الحجر الصحي.
- التعرف إلى ثقة المواطن الفلسطيني بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء. وما إذا كان يلتزم هل يلتزم بكافة تدابير الوقاية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة.

حدود الدراسة: شملت الحدود الجغرافية كافة محافظات دولة فلسطين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. أما الحدود الزمانية: فقد أجريت الدراسة بين 18 و 24 آذار 2020، وشملت الدراسة كافة الفئات العمرية

إجراءات للتعامل مع الوباء: بلغ مجموع الحالات التي أصيبت بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في العالم حتى لحظة إعداد هذه الدراسة إلى (509427) حالة من بينها (23004) حالة وفاة و(122226) حالة شفاء. وهذه الأعداد تتطلب التنكير بالإجراءات الأتية:

1. في حال ظهور أعراض الإصابة بالعدوى يجب الاتصال بأقرب مركز للرعاية الصحية على الفور، والبقاء في المنزل حسب تعليمات الطبيب وتجنب الاتصال مع الآخرين.
2. ضرورة أخذ المعلومات الصحيحة من الجهات المعنية الرسمية في الدولة. مع ضرورة تحري الدقة واتباع الاجراءات الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة، وعدم تداول الشائعات أو أية معلومات لم تصدر عن الجهات المعنية الرسمية.
3. تجنب لمس العينين والأنف والفم قبل غسل وتعقيم اليدين، فتلوث اليدين قد ينقل الفيروس إلى العينين أو الأنف أو الفم. ويمكن للفيروس أن يدخل الجسم عن طريق هذه المنافذ.
4. كون الكبار في السن هم الأشد عرضة لأخطار هذا المرض، فإن الأصغر سناً ليسوا بمنأى عنه. فالبيانات الواردة من العديد من البلدان تُظهر بوضوح أن الأشخاص دون عمر 50 عاماً يشكلون نسبة كبيرة من المرضى الذين يحتاجون للعناية في المستشفى.
5. رسالة توجه للشباب: لستم محصنين. بمقدور هذا الفيروس أن يبقيك في المستشفى أسابيع بأكملها، أو حتى أن يفتك بكم. وحتى إن لم تصابوا بالمرض، فإن خياراتكم اليوم قد تعني الحياة أو الموت لشخص آخر.
6. ما يزيد القلق هو ما سيلحقه هذا الفيروس من آثار فادحة إذا سيطر على بلدان لها نُظم صحية ضعيفة، ففي فلسطين النظم الصحية ضعيفة جداً جراء إجراءات الاحتلال لعقود مضت والتي حالت دون بناء نظم صحية تضاهي العالمية.

7. تشير منظمة الصحة العالمية أن هذه الجائحة بخلاف أي جائحة أخرى عرفها التاريخ، فالقدرة على تغيير مسارها ممكن، وهو بيد الأفراد من خلال التزامهم التام بكافة التعليمات الصادرة عن وزارة الصحة، فالاستهتار وعدم التقيد بالتعليمات يفقد الحكومة والأطباء ورجال الأمن السيطرة.
8. من المهم، أثناء هذه الأوقات العصيبة، الاهتمام والعناية بالصحة الجسدية والنفسية، من خلال تناول طعام صحي ومغذٍ يساعد الجهاز المناعي على العمل بشكل سليم. والإقلاع عن التدخين ضروري، فالتدخين يزيد من خطر التعرض لمضاعفات وخيمة في حال الإصابة بعدوى كوفيد-19. ومن الأهمية ممارسة الرياضة (30) دقيقة يومياً للكبار وساعة واحدة يومياً للأطفال.
9. للذين يعملون من المنزل، عليهم التأكد من عدم الجلوس في نفس الوضعية فترة طويلة.
10. استمعوا إلى الموسيقى واقرؤوا كتاباً أو العبوا معاً.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي في هذه الدراسة الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد بالواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكميةً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع فئات المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة

عينة الدراسة:

طبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة متاحة من داخل مجتمع الدراسة، باستخدام نموذج وضع على الانترنت لمدة خمسة أيام واستجاب (205) فرداً، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1) خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكر	78	0.38
	انثى	127	0.62
العمر الحالي لزوج/ة المبحوث	أقل من 30 سنة	91	0.44
	30 - 44	74	0.36
	45 سنة فأكثر	40	0.20

205	0.43	89	غير متزوج/ة	الحالة الاجتماعية
	0.57	116	متزوج/ة	
205	0.08	16	ثانوي أو أقل	المستوى التعليمي
	0.08	17	دبلوم	
	0.84	172	بكالوريوس فأعلى	
205	0.42	85	لا اعمل	العمل الحالي
	0.58	120	أعمل	

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
205	0.47	97	جيد	متوسط الدخل
	0.43	88	متوسط	
	0.10	20	متدني	
205	0.63	129	أقل من ساعة	تتابع التلفاز يومياً
	0.37	76	أكثر من ساعة	
205	0.37	75	اقل من 3 ساعات	تستخدم الانترنت يومياً
	0.63	130	أكثر من 3 ساعات	
205	0.15	30	أقل من 6 ساعات	تنام باليوم
	0.68	139	6-8 ساعات	
	0.17	36	أكثر من 8 ساعات	
205	0.25	52	نعم	هل أنت مدخن/ة
	0.75	153	لا	
205	0.28	58	نعم	هل تتوقع أن تصاب بفيروس كورونا
	0.72	147	لا	
205	0.72	147	نعم	هل تخاف من فقدان أحد المقربين بسبب الفيروس
	0.28	58	لا	
205	0.09	19	التلفاز	أكثر مصدر لمعلوماتك عن فيروس كورونا
	0.86	177	الإنترنت	
	0.05	9	غير ذلك (الراديو، الأصدقاء، الجرائد)	
205	0.21	42	نادرًا	أشغل وقتي بالمنزل أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة
	0.49	101	أحياناً	
	0.30	62	دائماً	

205	0.62	127	نعم	أشعر بالثقة بإجراءات
	0.38	78	لا	الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء.

أدوات الدراسة:

لقد تم إعداد أداة لجمع البيانات، وذلك من خلال مراجعة العديد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة، وتكونت أداة الدراسة من جزئين: اشتمل الاول على عدد من الأسئلة التي تتعلق بالبيانات العامة عن المبحوثين كالعمر، والنوع الاجتماعي.. الخ، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على استبانة تكونت من (30) فقرة، يجاب عنها بدرجة قليلة جداً، بدرجة متوسطة، وكبيرة جداً وتوزعت الفقرات على الأبعاد الآتية: الفقرات من (1-5) تقيس تأثير القلق على الجانب الانفعالي، والفقرات (6-10) تقيس تأثير القلق على الجانب المعرفي، والفقرات من (11-15) تقيس تأثير القلق على الجانب السلوكي، والفقرات (16-20) تقيس تأثير القلق على الجانب الجسدي، وجاءت الفقرات (21-25) لتقيس قلق الموت، وخصصت الفقرات من (26-30) للتعرف إلى طرق تعامل الأفراد مع الفيروس.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تعدّ العلاقة بين صدق الاختبار وثباته علاقة تكاملية، فكلاهما وجهان لشيء واحد، وهو مدى صلاحية ذلك الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، وفي إعطائه نتائج متماثلة، إذ يفترض في الاختبار أن يكون صادقاً وثابتاً، لذا يفترض أن تكون العلاقة بين كل منهما علاقة ارتباطية عالية.

تم إيجاد مؤشرات صدق الأداة بالطرق الآتية:

1. صدق المحتوى (صدق المحكمين):

عرضت المقاييس في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بعلوم التربية وعلم النفس، الذين أبدوا بعض الملاحظات والتوجيهات والتعديلات لكل فقرة من فقرات المقاييس، وتم الأخذ بتلك الملاحظات والتعديلات، وفي ضوء ذلك يمكن القول: إن المقياس أصبح مناسباً لقياس ما صمم من أجله.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي بالطرق الآتية:

■ احتساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجات الكلية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

الانفعالي	المعرفي	السلوكي	الجسدي	قلق الموت	التعامل مع الفيروس
المعرفي	.690**				
السلوكي	.598**	.640**			
الجسدي	.361**	.424**	.632**		
قلق الموت	.469**	.597**	.572**	.576**	
التعامل مع الفيروس	.311**	.230**	.141*	.102	.277**
الكلية	.791**	.830**	.810**	.667**	.790**
	.491**				

*دال عند مستوى 0.05

**دال عند مستوى 0.01

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس القلق مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية كانت قوية، وتفسير ذلك أن الفقرات غير مستقلة وتقيس بمجموعها ما وضعت لقياسه، فقد ذكر جرستمان (Gerstman, 2008) أن قيمة الارتباط التي تقع ضمن المدى (صفر - أقل من 0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30 - أقل، أو تساوي 0.70) متوسطة، وتزيد عن (0.70) تعتبر قوية.

● احتساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس

واستخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات فقرات أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3: معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات فقرات أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس

الانفعالي	المعرفي	السلوكي	الجسدي	قلق الموت	التعامل مع الفيروس
-----------	---------	---------	--------	-----------	--------------------

الفقرة	الكلية للمقياس	الفقرة	الكلية للمقياس	الفقرة	الكلية للمقياس	الفقرة	الكلية للمقياس	الفقرة	الكلية للمقياس	الفقرة	الكلية للمقياس
1	.544**	6	.705**	11	.658**	16	.509**	21	.638**	26	.525**
2	.617**	7	.641**	12	.575**	17	.612**	22	.644**	27	.330**
3	.685**	8	.731**	13	.681**	18	.355**	23	.637**	28	.345**
4	.530**	9	.621**	14	.666**	19	.435**	24	.609**	29	.295**
5	.646**	10	.682**	15	.682**	20	.455**	25	.402**	30	.442**
الكلية للبعد	.791**	الكلية للبعد	.830**	الكلية للبعد	.810**	الكلية للبعد	.667**	الكلية للبعد	.790**	الكلية للبعد	.491**

** دال عند مستوى 0.01

ثانياً: ثبات الأدوات

استخدمت معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha للتحقق من ثبات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وكانت قيمة معامل الثبات للأداة (0.92)، وتراوح معامل الثبات للأبعاد بين 0.70-0.87.

النتائج ومناقشتها:

يتضح من الجدول (1) المُنون بخصائص العينة الديمغرافية أن أفراد العينة يتوزعون وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي إلى (38%) ذكور، و(62%) إناث، وأشارت البيانات أن الفئة العمرية الأقل من (30) سنة جاءت بنسبة (44%)، والفئة العمرية (30-44) بنسبة (36%)، والفئة العمرية (45- فأكثر) فشكّلوا ما نسبته (20%). أما الحالة الاجتماعية فجاءت بنسبة غير المتزوجون (43%)، والمتزوجون (57%).

كما أشارت النتائج أن غالبية من شملتهم عينة الدراسة، كان مستوى تعليمهم بكالوريوس فأعلى بنسبة (84%)، و(16%) توزعت على التوالي دبلوم وثانوي فأقل، وبالنسبة لمتغير العمل الحالي بينت المعطيات أن (42%) من المبحوثين لا يعملون، و(58%) يعملون، أما فيما يتعلق بالدخل الشهري كان ما نسبته (47%) من ذوي الدخل الجيد، و(43%) نسبة ذوو الدخل المتوسط، بينما شكل ذوو الدخل المتدني ما نسبته (10%).

كما أشارت المعطيات أن (63%) من المبحوثين يتابعون التلفاز أقل من ساعة باليوم، و(37%) منهم يتابعون التلفاز أكثر من ساعة يومياً، أما فيما يتعلق باستخدام الإنترنت تبين أن (63%) يستخدمون الإنترنت أكثر من ثلاث ساعات يومياً و(37%) يستخدمون الإنترنت أقل من ثلاث ساعات يومياً. أما بالنسبة لمتغير عدد ساعات النوم يومياً عبر (68%) من المبحوثين بأنهم ينامون نوماً طبيعياً من (6-8) ساعات يومياً، و(15%) للذين ينامون أقل من المعدل، و(17%) للذين ينامون أكثر من المعدل. وكون أن أغلب العينة من الإناث أشار (75%) من المبحوثين بأنهم غير مدخنين بينما (25%) مدخنين.

وتوقع ما نسبته (28%) إصابتهم بفيروس كورونا، مقابل (72%) توقعوا عدم إصابتهم بالفيروس، ويخاف ما نسبته (72%) منهم من فقدان أحد المقربين سواء من الأسرة أو الأصدقاء، مقابل (28%) عبروا عن عدم خوفهم من فقدان أحد من المقربين. وأشار المبحوثين بأن الإنترنت هي المصدر الأول لمعلوماتهم عن الفيروس بنسبة (86%)، ثم التلفاز بنسبة (9%)، يلي ذلك الصحافة المكتوبة أو الأصدقاء أو المذياع (الراديو) بنسبة (5%). وتشير النتائج الواردة بالجدول السابق أن (30%) من المبحوثين يشغلون وقتهم بشكل دائم بأمور مفيدة أو ممتعة، و(49%) أحيانا يشغلون وقتهم بأمور مفيدة أو ممتعة، و(21%) منهم نادراً ما يشغلون وقتهم بأمور مفيدة أو ممتعة، وتبين (61%) من المبحوثين أنهم يتقنون بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الجائحة، و(39%) لا يتقنون تلك الإجراءات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم اختبار مربع كاي (Chi Square) للفروق في درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وذلك كما هو موضح في جدول رقم (4)

جدول 4: نتائج اختبار مربع كاي (Chi Square) للفروق في درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

الرقم	العبارة	الجنس	بدرجة قليلة جداً	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة جداً	مربع كاي	الدالة
1	بسبب انتشار فيروس كورونا أصبحت أشعر بالتوتر	ذكر	32	38	8	.173	.063
			41.0%	48.7%	10.3%		
		أنثى	39	65	23		
			30.7%	51.2%	18.1%		
		الكل	71	103	31		
			34.6%	50.2%	15.1%		
2	أصبحت أغضب بسرعة	ذكر	53	18	7	.216	.081
			67.9%	23.1%	9.0%		
		أنثى	72	35	20		
			56.7%	27.6%	15.7%		
		الكل	125	53	27		
			61.0%	25.9%	13.2%		
3	أصبحت أشعر بخوف دون مبرر حيال مستقبلي	ذكر	56	15	7	.005	.002
			71.8%	19.2%	9.0%		
		أنثى	62	42	23		
			48.8%	33.1%	18.1%		
		الكل	118	57	30		
			57.6%	27.8%	14.6%		
			49	21	8	.220	.108

4	أصبحت أنزعج من الصوت العالي	ذكر	62.8%	26.9%	10.3%
		أنثى	64	45	18
			50.4%	35.4%	14.2%
		الكلي	113	66	26
			55.1%	32.2%	12.7%
5	أصبحت أشعر بعدم الأمان	ذكر	47	25	6
		أنثى	60.3%	32.1%	7.7%
			57	46	24
		الكلي	44.9%	36.2%	18.9%
			104	71	30
			50.7%	34.6%	14.6%
6	أصبحت أشعر أن كارثة ما ستحدث	ذكر	32	28	18
		أنثى	41.0%	35.9%	23.1%
			44	49	34
		الكلي	34.6%	38.6%	26.8%
			76	77	52
			37.1%	37.6%	25.4%
7	أتوقع حدوث الأمور السيئة	ذكر	36	21	21
		أنثى	46.2%	26.9%	26.9%
			55	46	26
		الكلي	43.3%	36.2%	20.5%
			91	67	47
			44.4%	32.7%	22.9%

الرقم	العبارة	الجنس	بدرجة قليلة جداً	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة جداً	مربع كاي	الدلالة
8	تدور في رأسي أفكار مزعجة	ذكر	46	19	13	.243	.096
			59.0%	24.4%	16.7%		
		أنثى	62	32	33		
			48.8%	25.2%	26.0%		
		الكلي	108	51	46		
9	أصبحت أشعر أن حياتي مهددة من مصدر مجهول	ذكر	52	20	6	.252	.098
			66.7%	25.6%	7.7%		
		أنثى	71	39	17		
			55.9%	30.7%	13.4%		
		الكلي	123	59	23		
10	أصبحت أشعر أنني أقلق بشدة حول أمور لا تستحق ذلك	ذكر	56	18	4	.023	.006
			71.8%	23.1%	5.1%		
		أنثى	68	42	17		
			53.5%	33.1%	13.4%		
		الكلي	124	60	21		
11	أصبحت لا أستمتع بأي نشاط أقوم به	ذكر	50	19	9	.300	.125
			64.1%	24.4%	11.5%		
		أنثى	68	37	22		
			53.5%	29.1%	17.3%		

		31	56	118	الكلي		
		15.1%	27.3%	57.6%			
.001	.006	5	10	63	ذكر	أصبحت كثير المشاجرات في البيت	12
		6.4%	12.8%	80.8%			
		26	24	77	أنثى		
		20.5%	18.9%	60.6%			
		31	34	140	الكلي		
		15.1%	16.6%	68.3%			
.182	.398	6	13	59	ذكر	أصبحت أتعامل مع الآخرين بعصبية	13
		7.7%	16.7%	75.6%			
		15	27	85	أنثى		
		11.8%	21.3%	66.9%			
		21	40	144	الكلي		
		10.2%	19.5%	70.2%			
.483	.703	9	18	51	ذكر	أصبحت غير قادر على الاسترخاء	14
		11.5%	23.1%	65.4%			
		20	28	79	أنثى		
		15.7%	22.0%	62.2%			
		29	46	130	الكلي		
		14.1%	22.4%	63.4%			
.025	.073	4	16	58	ذكر	أصبحت أرى أن أمور حياتي في تدهور	15
		5.1%	20.5%	74.4%			
		18	31	78	أنثى		
		14.2%	24.4%	61.4%			
		22	47	136	الكلي		
		10.7%	22.9%	66.3%			

الرقم	العبرة	الجنس	بدرجة قليلة جداً	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة جداً	مربع كاي	الدلالة
16	أصبحت أعاني من أحلام مزعجة	ذكر	67	8	3	.206	.092
			85.9%	10.3%	3.8%		
		أنثى	96	22	9		
			75.6%	17.3%	7.1%		
		الكلي	163	30	12		
			79.5%	14.6%	5.9%		
17	أصبحت أعاني من اضطرابات في النوم	ذكر	63	12	3	.014	.004
			80.8%	15.4%	3.8%		
		أنثى	80	29	18		
			63.0%	22.8%	14.2%		
		الكلي	143	41	21		
			69.8%	20.0%	10.2%		
18	أصبحت أشعر بجفاف في حلقي	ذكر	71	5	2	.021	.013
			91.0%	6.4%	2.6%		
		أنثى	96	24	7		
			75.6%	18.9%	5.5%		
		الكلي	167	29	9		
			81.5%	14.1%	4.4%		
19	أصبحت أشعر بآلام في معدتي	ذكر	70	7	1	.013	.003
			89.7%	9.0%	1.3%		

		10	24	93	أنثى		
		7.9%	18.9%	73.2%			
		11	31	163	الكلي		
		5.4%	15.1%	79.5%			
.009	.029	0	10	68	ذكر	أصبحت أشعر بالضيق في صدري	20
		.0%	12.8%	87.2%			
		6	28	93	أنثى		
		4.7%	22.0%	73.2%			
		6	38	161	الكلي		
		2.9%	18.5%	78.5%			
.263	.158	8	10	60	ذكر	أصبحت أفكر في الموت كثيراً	21
		10.3%	12.8%	76.9%			
		13	30	84	أنثى		
		10.2%	23.6%	66.1%			
		21	40	144	الكلي		
		10.2%	19.5%	70.2%			
.192	.227	5	15	58	ذكر	أصبح ينتابني شعور بأني سأموت فجأة	22
		6.4%	19.2%	74.4%			
		18	21	88	أنثى		
		14.2%	16.5%	69.3%			
		23	36	146	الكلي		
		11.2%	17.6%	71.2%			
.037	.090	10	21	47	ذكر	أصبحت أفكر في موت الأحباء	23
		12.8%	26.9%	60.3%			
		32	33	62	أنثى		
		25.2%	26.0%	48.8%			
		42	54	109	الكلي		
		20.5%	26.3%	53.2%			

الرقم	العبارة	الجنس	بدرجة قليلة جداً	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة جداً	مربع كاي	الدلالة
24	أصبحت أخشى أن أموت موتاً مؤلماً	ذكر	62	11	5	.003	.001
		أنثى	79.5%	14.1%	6.4%		
			75	23	29		
			59.1%	18.1%	22.8%		
			137	34	34		
25	أعتقد أن الموت راحة للإنسان	الكلي	66.8%	16.6%	16.6%	.536	.340
		ذكر	38	23	17		
			48.7%	29.5%	21.8%		
			72	31	24		
			56.7%	24.4%	18.9%		
26	أتابع الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا لساعات	الكلي	110	54	41	.225	.086
		أنثى	53.7%	26.3%	20.0%		
			31	29	18		
			39.7%	37.2%	23.1%		
			65	42	20		
		أنثى	51.2%	33.1%	15.7%		
			96	71	38		
		الكلي	46.8%	34.6%	18.5%		

27	ألتزم بكافة تدابير الوقاية وتعليمات وزارة الصحة	ذكر	37	31	10
			47.4%	39.7%	12.8%
			55	48	24
			43.3%	37.8%	18.9%
			92	79	34
28	أتحدث مع المحيطين عن طرق الوقاية من الفيروس	ذكر	44.9%	38.5%	16.6%
			29	29	20
			37.2%	37.2%	25.6%
			40	47	40
			31.5%	37.0%	31.5%
29	تتقصني الاحتياجات الأساسية للعيش	ذكر	69	76	60
			33.7%	37.1%	29.3%
			5	15	58
			6.4%	19.2%	74.4%
			4	17	106
30	أتوقع زيادة أسعار السلع في الأسواق بنسب عالية	ذكر	3.1%	13.4%	83.5%
			9	32	164
			4.4%	15.6%	80.0%
			33	34	11
			42.3%	43.6%	14.1%

بالنظر إلى النتائج الواردة بالجدول السابق يلاحظ أن البعد المتعلق بطرق التعامل مع الفيروس واتخاذ الخطوات الاحتياطية والالتزام بالتدابير الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة والحكومة الفلسطينية والذي تقيسه الفقرات (26-30) جاء في مقدمة الأبعاد، حيث أشار ما نسبته (63%) من المبحوثين بالالتزام بما يصدر عن وزارة الصحة والحكومة من تعليمات، وجاء البعد الثاني والذي تقيسه الفقرات (6-10) والمتعلق بتأثير القلق على الجانب المعرفي بالمرتبة الثانية حيث أشار ما نسبته (49%) من المبحوثين بأن انتشار الفيروس أثر على طريقة تفكيرهم، وسيطر عليهم الخوف من المجهول، بينما الفقرات من (1-5) التي تقيس تأثير القلق على الجانب الانفعالي، جاءت بالمرتبة الثالثة، حيث أشار ما نسبته (48%) أصبحوا يشعرون بالتوتر وعدم الأمان جراء انتشار الوباء، يلي ذلك البعد المتعلق بقلق الموت والذي تقيسه الفقرات (21-25)، حيث أشارت النتائج أن ما نسبته (37%) أصبحوا يفكرون بالموت بطريقة مختلفة ويفكرون في موت الأحباب والمقربين، ثم يأتي تأثير القلق على الجانب السلوكي والذي تقيسه الفقرات من (11-15)، حيث أشار ما نسبته (35%) أن انتشار الفيروس أثر على مجريات حياتهم وسلوكياتهم جراء الحجر المنزلي، وبالمرتبة الأخيرة جاء البعد الرابع المتعلق بتأثير القلق على الجانب الجسدي والذي تقيسه الفقرات (16-20)، حيث أشار ما نسبته (22%) أنهم أصبحوا يعانون من اضطرابات في النوم أو آلام في المعدة أو جفاف في الحلق وغيرها من المظاهر الجسدية جراء انتشار الفيروس.

وعند ترتيب أعلى فقرات حصلت على متوسطات حسابية عالية، يلاحظ أن الفقرة التي نصّها: (أتوقع زيادة أسعار السلع في الأسواق بنسب عالية) جاءت في مقدمة الفقرات، إذ أن هناك خوفاً لدى الشارع الفلسطيني من ارتفاع أسعار السلع، وهذا يتطلب من وزارة

الاقتصاد متابعة هذا الشأن، ثم الفقرة التي نصها: (ألتزم بكافة تدابير الوقاية وتعليمات وزارة الصحة) وهذا مؤشر جيد ويرتبط بالواقع خاصة عند النظر إلى عدد الحالات المصابة في فلسطين مقارنة مع الدول الأخرى، ثم الفقرة التي تنص على: (أتحدث مع المحيطين عن طرق الوقاية من الفيروس) وهذا مؤشر صحي أيضاً يشير إلى التوعية وأهميتها كون هذا الفيروس مكافحته تكمن في الوقاية منه، وبالمرتبة الرابعة جاءت الفقرة (بسبب انتشار فيروس كورونا أصبحت أشعر بالتوتر)، حيث تشير النتائج أن أغلبية أفراد المجتمع الفلسطيني يشعرون بالتوتر من انتشار الفيروس، ومن الطبيعي أن يشعر الفرد خلال الأزمات بالتوتر والضغط النفسي والقلق والارتباك والخوف. وهنا قد يحتاج الفرد للحديث مع أشخاص يعرفهم ويثق بهم، مما يساعده في التغلب على تلك المشاعر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) باختلاف النوع الاجتماعي؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample t. test) للفروق في درجة القلق لدى أفراد المجتمع الفلسطيني من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي كما هو موضح في جدول (5).

جدول 5: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample t. test) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية

للقلق من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الانفعالي	ذكر	78	1.48	0.51	203	2.89	.004
	أنثى	127	1.71	0.55			
البعد المعرفي	ذكر	78	1.59	0.56	203	1.57	.119
	أنثى	127	1.73	0.64			
البعد السلوكي	ذكر	78	1.36	0.49	203	2.27	.024
	أنثى	127	1.55	0.61			
البعد الجسدي	ذكر	78	1.15	0.25	203	3.63	.001
	أنثى	127	1.36	0.45			
قلق الموت	ذكر	78	1.44	0.50	203	1.88	.062
	أنثى	127	1.58	0.57			
التعامل مع الوباء	ذكر	78	2.02	0.43	203	1.57	.119
	أنثى	127	1.93	0.42			
الدرجة الكلية	ذكر	78	1.54	0.32	203	2.25	.026
	أنثى	127	1.66	0.40			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لصالح الطلبة اناث في الدرجة الكلية لصالح الإناث إذ بلغت قيمة ت (2.25)، بدلالة إحصائية (0.026)، ومتوسط حسابي (1.66)، بينما للذكور بمتوسط حسابي (1.54). وكانت الفروق أيضاً لصالح الإناث في الأبعاد الآتية:

✓ البعد الانفعالي إذ بلغت قيمة ت (2.89)، بدلالة إحصائية (0.004)، ومتوسط حسابي (1.71)، بينما للذكور بمتوسط حسابي (1.48).

✓ البعد السلوكي حيث بلغت قيمة ت (2.27)، بدلالة إحصائية (0.024)، ومتوسط حسابي (1.55)، بينما للذكور بمتوسط حسابي (1.36).

✓ البعد الجسدي حيث بلغت قيمة ت (3.63)، بدلالة إحصائية (0.001)، ومتوسط حسابي (1.36)، بينما للذكور بمتوسط حسابي (1.15).

وتعزى وجود الفروق بين الذكور والإناث في الأبعاد السابقة إلى أن الإناث أكثر خوفاً وهذه المشاعر مبررة كون الإناث أكثر عاطفية من الذكور، وكون الوباء يرتبط ارتباط مباشر بالفقدان. في حين لم تكن الفروق دالة إحصائية في كل من: البعد المعرفي، وقلق الموت، وطرق التعامل مع الوباء. ولشح الدراسات في هذا الموضوع لم يجد الباحثين ما يتفق أو يختلف مع هذه الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يرى المواطن الفلسطيني أنه سوف يصاب بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول الاعتقاد بالإصابة بفيروس كورونا كما هو موضح في جدول (6).

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول الاعتقاد بالإصابة بفيروس

كورونا المستجد (كوفيد-19)

النوع الاجتماعي	توقع الإصابة بالفيروس	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	نعم	22	28%	1.68	0.35
	لا	56	71.8%	1.49	0.29
	المجموع	78	100.0%	1.54	0.32
أنثى	نعم	36	3.28%	1.81	0.41
	لا	91	7.71%	1.60	0.38
	المجموع	127	100.0%	1.66	0.40
المجموع الكلي	نعم	58	3.28%	1.76	0.39
	لا	147	7.71%	1.56	0.35

0.37	1.61	100.0%	205	المجموع
------	------	--------	-----	---------

تشير النتائج بالجدول السابق أن ما نسبته (72%) من أفراد المجتمع الفلسطيني لا يعتقدون بأنهم سوف يصابون بالفيروس ولا توجد فروق ما بين الذكور والإناث، ويستنتج من النتائج السابقة أن نسبة عالية من المواطنين الفلسطينيين يستهترون بالوباء ولا يدركون خطورة الانتشار، ولا يدركون معنى فقدان السيطرة من قبل الأطباء والأجهزة الأمنية على الوباء لا قدر الله.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يرى المواطن الفلسطيني أنه سوف يفقد أحد الأقارب أو الأصدقاء جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الباحثين حول الاعتقاد بفقدان أحد المقربين بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) كما هو موضح في جدول (7).

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الباحثين حول الاعتقاد بفقدان أحد المقربين بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)

النوع الاجتماعي	الخوف من فقدان أحد المقربين	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	نعم	45	7.57%	1.65	0.35
	لا	33	3.42%	1.40	0.20
	المجموع	78	100.0%	1.54	0.32
أنثى	نعم	102	3.80%	1.72	0.40
	لا	25	19.7%	1.42	0.27
	المجموع	127	100.0%	1.66	0.40
المجموع الكلي	نعم	147	7.71%	1.70	0.39
	لا	58	3.28%	1.41	0.23
	المجموع	205	100.0%	1.61	0.37

تشير النتائج بالجدول السابق أن ما نسبته (72%) من أفراد المجتمع الفلسطيني يرون بأنهم سوف يفقدون أحد الأقارب أو الأصدقاء جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتوجد فروق ما بين الذكور والإناث لصالح الإناث بنسبة (80%) مقابل (58%) للذكور، وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع درجة الهلع من قبل المواطنين على أقاربهم، وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج السؤال

السابق يستنتج أن الأفراد يشعرون بأنهم بمنأى عن الإصابة لكن أقربائهم معرضون للإصابة وهو ما قد يفسر الإنكار، وهي مرحلة من مراحل الصدمة النفسية، ويعد الإنكار شكلاً من أشكال الكبت، حيث يتم حظر الأفكار المقلقة من الذاكرة، فيعتقد الفرد بأنه إذا كان لا يفكر في الأمر، فإنه لا يعاني من الضغوط المرتبطة به للتعامل معه. ومع ذلك، يمكن للأشخاص الذين يلجؤون إلى الإنكار أن يدفعوا ثمن ذلك من طاقتهم النفسية اللازمة للحفاظ على حالة الإنكار هذه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يستغل المواطن الفلسطيني وقته بالمنزل أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول استغلال الوقت أثناء الحجر المنزلي بأمور مفيدة أو ممتعة كما هو موضح في جدول (8).

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول استغلال الوقت أثناء الحجر المنزلي بأمور مفيدة أو ممتعة

النوع الاجتماعي	استغلال الوقت أثناء الحجر الصحي	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	نادراً	17	8.21%	1.46	0.45
	أحياناً	44	4.56%	1.56	0.29
	دائماً	17	8.21%	1.58	0.25
	المجموع	78	100.0%	1.54	0.32
أنثى	نادراً	25	7.19%	1.65	0.43
	أحياناً	57	9.44%	1.67	0.35
	دائماً	45	4.35%	1.66	0.45
	المجموع	127	100.0%	1.66	0.40
المجموع الكلي	نادراً	42	5.20%	1.57	0.44
	أحياناً	101	34.9%	1.62	0.32
	دائماً	62	23.0%	1.64	0.41
	المجموع	205	100.0%	1.61	0.37

تشير النتائج بالجدول السابق أن ما نسبته (49%) من أفراد المجتمع الفلسطيني أحياناً يستغلون الوقت أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة، و(30%) منهم دائماً يستغلون الوقت أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة، و(20%) منهم نادراً ما يستغلون الوقت أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة، وتشير المعطيات أيضاً أن الإناث هم أكثر استغلالاً للوقت أثناء الحجر الصحي بأمور مفيدة أو ممتعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

هل يثق المواطن الفلسطيني بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بثقتهم بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء كما هو موضح في جدول (9).

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بثقتهم بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء

النوع الاجتماعي	الثقة بإجراءات الحكومة الوقائية	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	لا	27	34.6%	1.54	0.32
	نعم	51	4.65%	1.54	0.33
	المجموع	78	100.0%	1.54	0.32
أنثى	لا	51	2.40%	1.72	0.42
	نعم	76	8.59%	1.62	0.38
	المجموع	127	100.0%	1.66	0.40
المجموع الكلي	لا	78	0.38%	1.66	0.39
	نعم	127	0.62%	1.59	0.36
	المجموع	205	100.0%	1.61	0.37

تشير النتائج بالجدول السابق أن ما نسبته (62%) من أفراد المجتمع الفلسطيني يتقون بإجراءات الحكومة الفلسطينية في مكافحة الوباء.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل يلتزم المواطن الفلسطيني بكافة تدابير الوقاية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بالتزام الأفراد بكافة تدابير الوقاية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة كما هو موضح في جدول (10).

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بالالتزام بالأفراد بكافة تدابير الوقاية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة

النوع الاجتماعي	الالتزام بالتدابير الوقائية	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	بدرجة قليلة جداً	10	8.12%	1.43	0.41
	بدرجة متوسطة	31	7.39%	1.43	0.24
	بدرجة كبيرة جداً	37	5.47%	1.66	0.32
	المجموع	78	100.0%	1.54	0.32
أنثى	بدرجة قليلة جداً	24	9.18%	1.42	0.36
	بدرجة متوسطة	48	8.37%	1.62	0.32
	بدرجة كبيرة جداً	55	3.43%	1.80	0.42
	المجموع	127	100.0%	1.66	0.40
المجموع الكلي	بدرجة قليلة جداً	34	16.6%	1.42	0.37
	بدرجة متوسطة	79	5.38%	1.55	0.31
	بدرجة كبيرة جداً	92	9.44%	1.74	0.39
	المجموع	205	100.0%	1.61	0.37

تشير النتائج بالجدول السابق أن ما نسبته (45%) من أفراد المجتمع الفلسطيني يلتزمون بكافة التدابير الوقائية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة بدرجة كبيرة، و(38.5%) عبروا عن التزامهم بتلك التدابير بدرجة متوسطة، في حين أشارت المعطيات أن (16.6%) لا يلتزمون بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة كما يجب، وهي نتائج تثير القلق مما يستدعي إجراءات أكثر شدة من قبل الحكومة.

المراجع:

رضوان، سامر جميل (2020). سيكولوجية الخوف من الفيروس التاجي وكيفية إدارته، سوريا.

منشورات منظمة الصحة العالمية (2020).

Gerstman, B.B. (2008). **Basic Biostatistics: Statistics for Public Health**. Sudbury, MA: Jones and Bartlett Publishers.

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocRudwanCoronavirusFearPsychology.pdf>

https://www.healio.com/psychiatry/anxiety/news/online/%7B6d481c27-79de-4964-9e8d-f402b04d4ce9%7D/apa-poll-shows-high-anxiety-among-americans-during-covid-19-pandemic?fbclid=IwAR3tPoqxEqeLyWUUZ_zHIjCGaUP_wn0u9yTGNW5bpIikMODvm0Bz6_MxzPQ

Palestinian National Covid-19, Management Protocol, Ministry of Health, State of Palestine

Opinions of the Palestinians on some psychological factors and issues related to the emerging Corona Virus (COVID-19)

Abstract

The study aimed to identify specific opinions and trends of the Palestinians on some psychological issues related to the emerging corona virus (COVID - 19) on a sample of (205) subjects from all governorates in Palestine, who were randomly selected through an electronic survey (Google Survey), Data were collected between March 18 and 24, 2020.

The results indicated the following: The instrument used has validity and reliability indications through internal consistency and Cronbach Alpha-reliability coefficients. The results also indicated that the majority of Palestinian community members feel tense and anxious about the spread of the virus to an average degree with an arithmetic average (1.60) and a standard deviation (0.40). And that (72%) of them do not believe that they will be infected with the virus, which indicates a contempt for the epidemic and the lack of awareness of the seriousness of its spread, and that (30%) only use their time during quarantine with things that are constantly beneficial or enjoyable, as the results indicate that what percentage (62 %) Of individuals trust the Palestinian government's measures to combat the epidemic.

Also, the results revealed that 45 percent of the population Members of the Palestinian community adhere to all preventive measures and instructions issued by the Ministry of Health to a large extent, and (38.5%) they expressed their commitment to these measures to an average degree, while (16.6%) they do not comply with the instructions issued by the Ministry of Health properly, which are worrying results, and this calls for more severe action by the government.

Keywords: Coronavirus, Psychological Issues, Palestine, Anxiety.